الأختـــــتـــــام أيـــــــام زمـــــان

محمد علي محيي الدين

عـرف العـراقيـون الأخـتـام قبـل غـيرهـم من الشعوب ووجد في المواقع الأثرية آلاف الأختام الأسطوانية التي ملأت المتاحف واختلفت أشكالها وأحجامها في عصر عنه في آخر ومن خلالها أستطاع الأثاريون الاهتداء إلى معالم الحضارة والتطور الذي وصل إليه الإنسان. وقد كان العراق المهد الأول لظهور الأختام ومنه انتقلت إلى الدول الأخرى،ومن خلالها تمكن الأثريون من معرفة أسماء الملوك والمشاهير وتوصلوا إلى حقائق مهمة لم تكن معروفة قبل العثور على هذه الأختام، أما «شكل الختم فهو عبارة عن قطعة من الحجر ذات شكل اسطواني غالبا ما يكون مثقوبا من الوسط ليسهل حمله أو تعليقه بواسطة خيط أو سلك معدني» وتنحت الكتابة أو الرسم عليها بواسطة آلة حادة ذات طرف رفيع يمكن من خلاله الحفر الدقيق للكلمة وكانت تصنع سابقا من الأحجار الكريمة أو الصلبة على شكل أسطواني أو على شكل دائري وكان الصانع يعمل كميات كثيرة منها لتكون جاهزة عند الطلب ليقوم بنقش ما يريده صانع الختم من كتابة أو رسم. والأختام تصنع من الحجر أو الطين المفخور استعملها العراقيون لختم الجرار المملوءة بالعسل أو الخل أو الزيت وكذلك لختم المعاملات التجارية وألواح الطين المكتوبة والرسائل الشخصية والرسمية وكانت هذه الأختام تنقش معكوسة بشكل بارز أو غائر وتدحرج على الطين الطري فيظهر شكلها،وكان لكل شخص في العراق القديم ختم يميزه عن غيره وهذا الختم يختلف كليا عن أي ختم آخر وعثر على أختام في (اوروك) نقشت عليها نقوش ومناظر طبيعية وحيوانات دقيقة الملامح ومناظر لطقوس دينية وعثر على نماذج مشابهة في (الوركاء) و (كيش) و (أور) و (ديالى) حفرت عليها صور حيوانات وطيور واسماك وفيها نقوش آية في الدقة والمهارة للنقش الذي مثل امرأة وهي تغزل وكذلك صورة الطائر السومري الأسطوري، والأختام التي عثر عليها كانت مربعة أو بيضوية أو مستديرة وقد طعم وجهها المستوي بأشكال هندسية أو حيوانية ووجهها المحدب على هيئة حيوان مضطجع أو رأس أسد.

وفي بحثنا هذا سنتطرق إلى الأختام الحديثة لأن الأختام الأثرية حظيت بدراسات كثيرة،فيما لم نجد دراسة للأختام الحديثة بحدود ما أطلعنا عليه.

أطلق على الختم أسماء عديدة منها ألطمغة أو التمغة والمهر وما زالت الأختام مستعملة حتى يومنا هذا من قبل الدوائر الرسمية والمختارين وأصحاب المحال وأصحاب المكتبات الخاصة وموظفي الدوائر ومنها أختام تصور تواقيع رؤساء الدوائر الذين يوقعون بقلم الحبر على النسخة الأولى من الكتاب فيما تختم النسخ الأخرى بالختم الخاص بذلك المسؤول.

وكان الختم قديما يستعمله الكثير من الناس لأن التوقيع اليدوي أو بصمة الإبهام لم تكن معروفة سابقا،وبقي مستعملا حتى الأربعينيات ممن يجهلون القراءة والكتابة، أو لهم مكانتهم الاجتماعية التي تلزمهم ختم مراسلاتهم خشية التزوير وظل حتى اليوم مستعملا من قبل رجال الدين في تذييل رسائلهم وفتاواهم وبياناتهم حول الأحداث، وكان يصنع من الفضة أو الذهب أو البرنز أو أحجار الياقوت والعقيق وقد أشتق الأسم من الخاتم وهو ما يوضع في الأصبع لأن الأختام سابقا كانت (محبس) يوضع في الأصبع ويستعمل عند التوقيع وكان مجلس النواب العراقي في العهد الملكي مسرحا لمختلف أنواع الأختام التي قد لا تحوي الأسم لوحده بل يضاف لها علامة فارقة لتدل على الشخص خشية تشابه الأسماء أو يعمد البعض إلى كتابة كلمة مأثورة أو كلمات مستحدثة لتوحي عن شخصيته وللأختام عمال مهره عرفوا بها واشتهروا بصناعتها،وكان الكثير من الناس يحملون أختامهم في جيوبهم للتوقيع في مختلف الشؤون،وهي مستمسك إثبات رسمي في الدوائر والمؤسسات الحكومية يلزم صاحبها بما يترتب عليه من التزامات كما هو الحال في بصمة الإبهام أو التوقيع للمواطن،لذلك كان صاحب الختم يحرص عليه حرصا كبيرا خشية استغلاله فيما يضره وكثيرا ما تضرر البعض بسبب أختامهم التي تسرق منهم أو تضيع.

وهناك أشكال وأحجام مختلفة للأختام رأينا الكثير منها في سندات البيع والشراء للدور والمكاتبات المختلفة، وفي إجـازات العلماء لطلابهم،منها ما يحوي الأسم ومنها ما له رسم يميزه عن غيره مضافا إلى الأسم وقد شاهدت مئات النماذج منها في كتب الإجازات والوثائق المحفوظة في دار الوثائق العراقية.

وللأختام مفارقات كثيرة وأناس تخصصوا أو عرفوا بالقدرة على وضع الكلمة المناسبة للتعبير عن الشخص وهناك طرائف ومواقف مضحكة جراء الأختام سنشير إلى البعض منها للدلالة على هوس الناس بها واهتمامهم بأشكالها.

وقد أشتهر العلامة السيد رضا الهندي والسيد جعفر الحلي والشيخ العلامة الشاعر جواد الشبيبي والد العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي الأديب والشاعر والوزير والعين والمجمعي باختيار جمل قصيرة للأختام فكان يقصده الناس وعلية القوم لاختيار ما يناسب مقامهم من جملة لها وقعها في النفوس أو آية قرآنية أو حديث نبوي أو حكمة مأثورة أو تورية أو جناس، ومما يروى عنه أنه جاءه شخص أسمه وناس طالبا منه وضع كلمة مناسبة ليجعلها في خاتمه فكتب له(من الجنة والناس..وناس) والجنة بكسر الجيم تعني الجن، ففرح الرجل بها كثيرا وأراد كتابتها إلا إن الشيخ تلافى الأمر وغير الجملة حتى لا يكون الرجل موضع سخرية الآخرين.

وقيل إن الحاج سعيد ناجي وهو من أعيان النجف وشخصياتها المعروفة قصد السيد جعفر الحلي لاختيار كتابة لختمه فاختار له أن يكتب(بحب بني النبي سعيد ناجي) فكان لخاتمه شهرته في الوسط الاجتماعي ألنجفي لما لصاحبه وواضعه من شهرة وسمعة بين الناس،وكانت بين سعيد ناجي وسعيد عجينة الوجيه ألنجفي المعروف منافسة في الموقع التجاري والاجتماعي،فغاضه أن يكون لختم منافسه هذه الشهرة،فتوجه إلى صانع الأختام طالبا منه عمل ختم له على أن يكتب فيه(بحب بني النبي سعيد عجينه) فكان موقفه هذا حديث الناس.

وقيل إن احد الظرفاء قصد صانع الأختام لعمل ختم له وكان اسمه حسن فاتفق معه على كتابة كلمة خس لقاء ثمن معلوم وبعد إعطاء المبلغ توجه إليه قائلا(بروح أبوك خلي النقطة مال الخاء بنهاية السين)فانتبه الصانع إلى الأمر وطالبه بثمن ثلاثة حروف.

وذكر عن السيد محسن الأمين العاملي صاحب كتاب أعيان الشيعة والموسوعات الكبيرة عندما كان يدرس في النجف انه شاهد نزاعا بين صانع الأختام واحد الريفيين حيث طلب الريفي من الصانع أن يكتب اسمه (منتوش بن عنكوش) ويبدو إن الصانع نسي الاسم فكتب (حنتوش ابن منكوش) وعندما جاء القروي لتسلمه أعطاه ذلك الخاتم وبعد الذهاب إلى قريته فوجئ بالخطأ غير المقصود فعاد إليه لتصحيحه وحدثت بينهم ملاحات فقال القروي: كيف أصبح منتوش حنتوشا وكيف قلبت اسم أبي عنكوش فجعلته منكوشا، فرد عليه البائع لا فرق في ذلك فأن العناكشة هم المناتشه والحناتشة هم المناكشة وأنت معروف سواء كنت منتوشا أو عنكوشا.

وكان بعض نـواب العهد البائد يستعملون أختامهم في التصديق على مقررات المجلس النيابي،وذكرت عنهم الكثير من النكت التي لا يخلو بعضها من صحة فقد قيل أن احد النواب كان ينام عند مناقشة القوانين أو المواقف المطلوب اتخاذها من النواب فكان جاره الجالس إلى جنبه ينوب عنه في رفع يده بالموافقة عند التصويت،أو يختم الأوراق الرسمية بدلا من إيقاظه!!

وقد أحيل بعض المختارين إلى القضاء بسبب أختامهم حيث يعطي البعض ثقة أو لتسهيل الأمـر أختامهم لمن يثقون بهم، فكان هـؤلاء يسيئون استخدامها في ختم معاملات فيها تحايل في المعلومات، ولا يستطيع المختار إنكار الختم فيكون عرضة للعقاب القانوني وإلغاء تفويضه وتنصيب غيره لتولي مثل هذه المهمة، لذلك عمدت السلطات في السنين الأخيرة إلى إضافة التوقيع اليدوي للمختار إضافة للختم للحد من عمليات التزوير، ولكن تشكلت مافيات أو عصابات لتزوير الأختام، وأشهرها سوق مريدي الذي تجد فيه أختاماً مزورة اعتبارا من ديوان الرئاسة وانتهاء بدائرة المجاري،فكان لمريدي المسكين شهرته العالمية التي فاقت شهرة أشهر المشاهير في العراق.

وبعد التطور الكبير في الصناعة وتقدم العلم ظهرت أختام جديدة مما هو شائع ومعروف تستعمله الدوائر والشركات والمحال وحظي بتقنيات فنية كثيرة،ويختلف كليا عن الأختام القديمة التي يستعملها الناس.

من مكتبة الارشـــــاد..الى الشاقوفة

عبد الرحمن جمعة الهيتي

قرب النواعير.. وتحت افياء سوابيط العنب.. وبين عواميد الماء المنساب الشرايين بين الفرات والبساتين المتنوعة الاشجار والعطرة والازهار الطيبة الثمار.. كانت هذه الرياض ديوان الشعر والشعراء والمتادبين من ادباء هيت ومن تحط به الرحال فيها في سفره من بغداد والحضارة والشام الحمدانية.. كانت تقام هذه المجالس كلما اشتاق الهيتي الى الانس وسماع طيب الكلام واعذبه وهذا امتداد لعمق المدينة الحضاري مذ ان مر بها سرجون ونبوخذنصر واصبحت من المراكز الحضارية في زمن الدولة البابلية والاشورية والاكدية..

وبقى الوسام الذهبي يزين هامة المدينة دونا عن مدن اعالي الفرات وحتى في عصر صدر الاسلام والعصور اللاحقة.. حيث بقى جامع الفاروق مصدر اشعاع ديني وثقافي. الى ان فتحت مدرسة هيت الابتدائية عام ١٩١٩، اذ كانت تتكئ على جبين الفرات ليستنشق التلاميذ العلم مغموسا بالريح الشمالية والمارة على شجر النخيل وحقول القمح التي تلف المدينة.. فتنافس التلاميذ وتسلقوا مراتب العلم.. وتخلف مرغما وهو من الاوائل انيط به اعالة عائلته وتبقى جذوة حب العلم متقدة الى قبل ان يوسد الثرى.

في عام ١٩٤٢افتتحت في هيت مكتبة سميت مكتبة الارشاد في مكان في الجانب الشمالي للجامع الشرقي.. بناية جميلة مكونة من اربع غرف وقاعة كبيرة اعدت للمطالعة، والغرف الاخرى قاعات للكتب والمجلات وللادارة..وعين امين لها هو السيد عبد المجيد الراوي.. وجئ لها بالكتب الادبية.. للمنفلوطي.. وجرجي زيدان ومحمود امين العالم وجمال الدين الافغاني ومحمد عبده ودواوين لشعراء العصر الجاهلي والاموي والعباسي وكتب ادبية اخرى.

ومجلات ادبية وثقافية.. منها.. اخبار العالم.. والمختار.. ومجلة المصور المصرية والرسالة الادبية ومجلة الاثنين الاسبوعية.

وارتاد الكثير من المعلمين ومحبي الثقافة والمكتبة وانتظم الكثير منهم في الحضور صباحا ومساءا دفعهم شغف القراءة الى ذلك مع حبهم الشديد لقراءة المجلات الادبية والثقافية والعلمية. وعرف اكثرهم كتاب اعمدة المجلات.. والادبـاء والقصاصين والشعراء المحدثين من خلال هذه المجلات. وتعرف الكثير منهم على الكتّاب العرب. والاجانب وبدا التمييز بين الكتاب والشعراء والروس والفرنسين والانكليز وعرفوا روائيي مغرب الوطن العربي ومشرقه.

وكانت تجرى مناقشات حول ما يقرأ من كتب وسجالات تنتهي بالتوافق وربما مع احتفاظ كل برايه دون التجريح وفرض الرأي.

وارتـاد مكتبة الارشـاد شخصيات اجتماعية وثـقافية.. وعـقدت مجالس حـواريـن هذه الشخصيات والشباب من محبي القراءة والثقافة.

ونصب في المكتبة جهاز للراديو وصغت الاذان للحاكي الجديدوما يقدمه من برامج واخبار عالمية ومحلية وتمثيليات وما يؤنس به النفس والروح من اغان لحضيري ابو عزيز وداخل حسن واغـان لكوكب الشرق ام كلثوم وشد بالمذياع سلك الى سماعة نصبت في ساحة المدينة قرب السراي فتجمع الناس واصابهم الهرج والمرج..

ومد الدوام الرسمي للمكتبة الى وقت تسليم الشموس لنهاراتها وازداد شوق رواد المكتبة وخاصة للصحف اليومية والتي كان يحرص القائمون على جلبها على الاقل بعد يوم من اصدارها، منها :

جريدة البلاد والزمان والجريدة الفكاهية (قزموز) ومجلة الثقافة المصرية وبات لزاما على الكثير من رواد المكتبة من المثقفين الحضور يوميا لمتابعة الاخبار وخاصة اخبار العراق وسماع الاغاني وما يبث من مواد اذاعية.

كان لكثرة القراءة.. سبرت اغوار الكتب من مختلف المدارس الادبية، ادى الى وضوح رؤى واستخلاص افكار.

وتعددت وتنوعت الفنون والثقافة لديهم. فاجادوا في الشعر وابدعوا في النقد الادبي والقصة القصيرة والمقالة الادبية وادب وصحافة الاطفال والفنون المختلفة.

ولابد لنا من ان نذكر الشخصيات الثقافية والادبية والتي اصبح لها شان كبير وعظيم في الساحة الادبية العراقية منهم المفكر استاذ الفلسفة (مدني صالح) (وابراهيم طه محي) (مهدي حنتوش) ويوسف نمر ذياب و ابراهيم احمد وطراد الكبيسي وسبتي جمعة وغازي كيلاني وهادي نعمان وخلف نصار.

ومن الشخصيات الثقافية.. امين ملا علي وعبد الحميد عبد المجيد وعبد الوهاب الشايع وسعيد محمد عواد وجاسم محمد امين وعبد القادر كيلاني وابراهيم خليل و صبحي جليل وعبد الغفور فواز وضياء الخطيب واحمد الحاج كريم واحمد الردام وسيف الخطيب وماضي رشيد وثابت نعمان وسوري رحومي.

وشخصيات ثقافية لم يتسن لها الاستمرار في الدوام والتعيين في دوائر الدولة. منهم منصور ساجر. وصبار علي عويش وجبير حريفش وحسين جبير حبيب وشخصيات اخرى.

وبـات واضحا جليا لدى الكثير من هـؤلاء المثقفين ان يطلبوا المزيد من الكتب غير التي تحويها رفوف مكتبة الارشاد فأوكلوا لمن يذهب الى بغداد من ان ياتي بالجديد من المنشورات وما يصدر من كتب في مختلف العلوم والاداب.

لكن الشريحة الواسعة من هـؤلاء المثقفين لم يسعفهم الحظ في ان يستكملوا قراءاتهم وبسبب بعدهم عن بغداد والمنتديات الادبية والثقافية نأى بهم عن الالتحاق بركب الثقافة، ان يكتبوا نتاجا او نصا ينشر في صحيفة او مجلة او دار نشر ، وهـم يمتلكون مقومات الكتابة والابداع.

ومع هذا فان طموح هذه النخبة لم يحول دون معرفتهم ومواكبتهم للكثير من الادباء والشعراء وما يصدر لهم من جديد. وما يجري في العالم ومعرفة التيارات والمدارس الادبية والتوجهات السياسية التي اكتسحت العالم وشطرته شطرين وحجم الخلاف بينهما. وادركوا جيدا مدى التخلف الاجتماعي وتفشي الامية والجهل وسوء التغذية وعمق الفوارق الطبقية في المجتمع العراقي ونهب خيراته دون احداث أي اعمار للبنية التحتية من مدارس ومستشفيات ومعامل.

وتطلع هذه النخبة المثقفة الى غد مشرق لبلادهم عكس ماتشتهي سفن (براد برن) مؤسس مكتبة الارشاد والتي تناوب على العمل فيها كل من نجيب ملا عليوي وعبد اللطيف احمد حبيب وفخري حمزة كيلاني.

ولما فتحت مقهى الشاقوفة عام ١٩٤٩ انتقلوا وافكارهم التقدمية وأراءهـم الطليعية اليها ليؤسسوا جامعة هيت للعلوم والاداب والفنون وهذه النخبة :

محمد احمد الهيتي وحمدي ناصر الصفار وابراهيم ياسين وعبد الله طه محي وعبد القادر ربيع وخليل الملاح ومحمد ياسين سعيد وصفوان ياسين وعبد الباقي السيد نوري وربيع ريحان ووائل مخلف وسليمان شايع وكـريم نـايف وخميس غربي وغـازي احمد وخير الله سحاب واحمد برتو وعبد الحافظ تركي ومهدي نعمان وعناد يوسف وعبد الهادي السيد نوري وسليم كريكش وحسين علي بلال ود. وليد عبد الحميد واحمد اسعد مدرس اللغة الانكليزية في ثانوية هيت وعبد الرسول محمد صالح وغيرهم من الشخصيات التي لم نسعف بذكرها.

التسامح في الامثال الشعبية العراقية

حسـين العـامـل

يحفل تاريخ العراق بالاقتتال والغزوات والاستبداد واناشيد الحروب وبرامج الحكومات العراقية المتعاقبة لعسكرة المجتمع الا إن المجتمع العراقي ظل امينا على ثوابته وقيمه الانسانية النبيلة وحريصا على اشاعة ثقافة التسامح والحوار، ولم يفرط بها يوما او يتخلى عنها رغم اوجاعه ومآسيه وجراحه التي لم تبرأ بعد، فقد ظل العراقيون بجميع شرائحهم وعلى مدى مئات القرون يتوارثون في ثقافتهم الشعبية العشرات من الامثال والحكم والاقوال المأثورة التي تدعو الى التسامح ونبذ العنف وإشاعة ثقافة الحوار والتفاني من اجل الآخرين ليجسدوا بذلك وعبر مفرداتهم المتداولة مدى تمسك الأجيال المتعاقبة بكل ما هو أنساني وخير.

ومن بين الامثال والحكم التي مازال يتداولها المجتمع العراقي ويحث افراده فيها على الاخوة والتآخي والإيثار والتعايش السلمي. (خير الناس من نفع الناس) و(خير الناس من فرح للناس بالخير) و (الف صديق ولا عدو واحد) و(رب اخ لم تلده امك) و (احمل اخاك على سبعين محملا).

كما ان العراقيين مازالوا يتداولون الكثير من الأمثال والأقوال التي تدعو الى التسامح والتغاضي عن الصغائر ونبذ العنف والتباغض والاحقاد كقولهم (الصلح سيد الاحكام) و (الصلح خير) و (العفو عند المقدرة) و(العفو اقرب للتقوى) و(عفا الله عما سلف) و (الف عين لاجل عين تكرم) و(الناس للناس) و(الناس ملفه الناس) و(غم الرجال اليجيه الرضا او ما يرضه) و (الفات مات).

وفي الوقت الذي جسد فيه العراقيون ثقافة التسامح عبر الامثال الشعبية والحكم والاقوال المأثورة شدد في الوقت ذاته على اهمية تحقيق العدالة الاجتماعية بالقول (العدل اساس الملك) و(ما جزاء الاحسان الا الاحسان) و (الكانلك كونله والثرد لك نعمله).

كما حذرت الامثال الشعبية العراقية من الانزلاق الى مهاوي الفتنة واعمال العنف بالقول (الفتنة اشد من القتل) و(الشر قليله كثير) و(النار ماتنطفي ابنار) و (وجه التصابحه لا تكابحه).

كما ركز المجتمع العراقي في ثقافته الشعبية على الدعوة لفعل الخير واعتماد المصارحة ومقابلة الاساءة بالاحسان وذلك بالقول (نرفع للصديج الفين سيه) و(بير التشرب منه مي لتذب بيها احجاره) و(الكلمة الطيبة صدقه) و(الصدك ايشارج الناس بموالـه) و(الطيب ايطلع الحيه امن الزاغور) و(سوي زين او ذب بالشط) و(العتاب صابون الكلوب) و(شعره مابين عاقل او مجنون متنكطع).

فيما لم يياس المجتمع العراقي اويستسلم امام تحديات القضايا المستعصية وقد وظف الكثير من الامثال الشعبية لاشاعة الامل في نفوس افراده ومن بين هذه الامثال (كل عكده وله حلال) و(امن الباب للكوسر فرج) و(لو خليت قلبت) و(كول خير ايصير خير).

كما لم يغفل العراقيون في امثالهم ومأثوراتهم الشعبية اهمية التعددية في المجتمع العراقي واحترام الرأي الآخر وانسانية الانسان بغض النظر عن عرقه ولونه ومركزه الاجتماعي وقد جسدوا ذلك بالقول (موسى ابدينه اوعيسه ابدينه) و (كلنه اولاد حوه وادم) او (كلنه اولاد تسعه) و (لا فرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى).

ولم يتجاهل المجتمع العراقي دور التكافل والتضامن الاجتماعي في تمتين الاواصر الاجتماعية وبث روح التعاون بين افراد المجتمع وقد وظف العديد من الامثال الشعبية في هذا المجال من بينها (كوم التعاونو ما ذلو) و (اليطلع امن ايدك اطه الرفيجك) و (الجاي عليك حكه عليك) و (الصخي حبيب الله) و (الضيف ضيف الله).

ولم يقتصر دور المجتمع العراقي على الموعظة في اشاعة ثقافة التسامح والحـوار وانمـا عمل وبرغم النزعات المتطرفة التي تظهر هنا وهناك بين بعض افراده على تحقيق السلم الاهلـي والتآخي وتمتين لحمة النسيج الاجتماعي بين جميع مكوناته وذلك عبر المصاهرة بين افراده من الاطياف المختلفة مرة اوعبر التعايش بين المكونات الاثنية والدينية مرة اخرى حتى باتت الكثير من الاسر العراقية اليوم تضم بين افرادها العربي والكردي والمسلم والمسيحي والسني والشيعي واطيافاص اخرى متعددة من المجتمع العراقي فيما احتضنت معظم المدن العراقية ومازالت تحتضن اكثر من قومية وطائفة دينية فتجد المسلم بجوار المندائي والمسيحي بجانب الايزيدي والعربي بجوار الكردي والتركماني بجوار الكلدو آشوري والارمني بجوار الشبك والسني بجوار الشيعي وغير ذلك من اطياف المجتمع العراقي.

ساسي اللعوب.. في الفولكلور البرازيلي

ترجمة: عادل العامل

يُعد ساسي Saci أشهر الكائنات الأسطورية في الميثولوجيا البرازيلية، حتى أن هناك قانوناً يُعلن الحادي و الثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام يومَ ساسي.

فمَن، أو ما هو، ساسي بيرير هذا، يا تُرى؟

إن هذا الكائن البارع، الأخصائي في الأذى و الخِداع - سواء كان للهزل فقط أو لمجرد الشر - قد كان قادراً حتى على خداع البلوغوسفير، (أي مواقع عالم التدوين الأنترنيتي). و تعزى إليه الكثير من الأوصاف و المصادر المتميزة على الشبكة. لكننا، ما دمنا لا نريد المساهمة في خططه الماكرة، فإننا سنترجم فقط بعض ما قيل من أوصافه الكثيرة.

إن ساسي، كما جاء في أحد الأوصاف، كينونة entityشعبية جداً في الفولكلور البرازيلي. و كان هناك،في نهاية القرن الثامن عشر، في حينه قدرٌ من الحديث عنه بين السكان السود، و الأسبان البرتغاليين، و التوبي - غورانيين، الذين أعطوه اسمه الأصلي. و يُعتبر ساسي، في مناطق برازيلية كثيرة، كائناً لعوباً جداً، يُحب أن يُخفي الأشياء المنزلية، و يُخيف الحيوانات، و يصفر في آذان الناس، و يحوّل المطابخ إلى فوضى كاملة ؛ بينما يُنظَر إليه في مناطق أخرى باعتباره شخصاً ساخطاً. و هو صبي أسود بساق واحدة، يدخّن الغليون و يعتمر طاقية حمراء تمنحه قوىً سحرية، مثل قوة الظهور و الاختفاء متى ما شاء. و لديه ثقبٌ في راحة إحدى يديه، و يُحب رمي الأشياء الصغيرة في الفضاء و تركها تسقط من خلال هذا الثقب، ليتلقفها بيده الأخرى فقط. كما أنه يُحب إخافة المسافرين و الصيّادين الوحيدين الذي يخاطرون بالتوغل بعيداً في البرّية أو في الغابات، فيروح يصفر في آذانهم، ليتجسد لهم في ما بعد تحت سحابة من الدخان، طالباً ناراً لإشعال غليونه. و هو يحب كذلك إخفاء لُعَب الأطفال، و إطلاق الماشية المحتجزة في الحظائر، و نثر الملح الذي يجده داخل المطبخ، و في الليالي المقمرة يُحب امتطاء حصان و اجتياز الحقول في فوضى جنونية، في غمرة من الصخب. و وفقاً للمعتقدات الشعبية، فإن داخلَ كل زوبعة صغيرة - و هي ظاهرة تدور فيها الريح، رافعةً الرمال و النباتات الخفيفة و مكتسحةً كل ما في طريقها من أشياء - هناك ساسي!